

## أثر الحصار على القطاع الصناعي والمالي في قطر

## الملخص

النسبة %	الكمية	البيانات الوصفية
		القطاع الصناعي (المجموع=115)
31	36	المواد والطاقة
24	28	المعدات الصناعية
30	34	أعمال البناء
15	17	منتجات تصنيع أخرى
		القطاع المالي (المجموع=14)
100	14	البنوك
		الاستيراد والتصدير
93	107	الشركات المستوردة
24	28	الشركات المصدرة
		المنهجية

- استبيان الكتروني (Qualtrics)
- تم التواصل مع الشركات عن طريق الهاتف و/أو البريد الإلكتروني
- تم ارسال الاستبيان للقطاع المالي بمساعدة أكاديمية قطر للمال والأعمال
- فترة جمع البيانات (سبتمبر 2018 – يناير 2019)

يواجه مجتمع الأعمال في قطر اليوم حصارًا جويًا وبريًا وبحريًا غير مسبوق. ولكن على الرغم من هذه التحديات كان أداء الاقتصاد جيدًا. ولكن هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات حول كيفية تأثير الحصار على مجتمع الأعمال في قطر وكيف تمكنت الشركات من التغلب على هذه التحديات. حيث أن هذه المعلومات قد تُخبر صناع القرار بكيفية قيامهم بمساعدة الشركات على النجاح. تحقيقًا لهذه الغاية، تعاون معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر، وكلية الإدارة والاقتصاد، مع أكاديمية قطر للمال والأعمال لإجراء مسح للشركات الصناعية والمالية في قطر. في هذا المسح، تم سؤال 115 شركة من القطاع الصناعي و14 من القطاع المالي حول الآثار الأولية والمستمرة للحصار على عملهم، ونظرتهم إلى المستقبل. الهدف من ذلك هو الحصول على تقييم على مستوى الشركات لبيئة الأعمال في قطر، وأسواق العمل، والتجارة واللوجستيات، وكذلك ظروف التمويل والاستثمار خلال هذا الوقت العصيب.

## النتائج الرئيسية

- فيما يتعلق بظروف العمل العامة في قطر، تعد الشركات إيجابية بشكل عام ومتفائلة بشأن المستقبل، ومع ذلك فمن الواضح أن هناك من كسبوا وبعضهم من خسروا خلال الحصار.
- ازداد الطلب على المنتجات المحلية عمومًا بشكل كبير باستثناء قطاع البناء، حيث ظل الطلب ضعيفًا.
- واجهت الشركات صعوبات جمة في سلاسل التوريد والقدرة على الاستيراد والتصدير من قطر. ومع ذلك، فقد تمكنوا من العثور على بلدان بديلة في فترة زمنية قصيرة للغاية.
- بعض الآثار الإيجابية الرئيسية للحصار تشمل تحسين الأسواق المحلية وزيادة الإيرادات والوصول إلى أسواق جديدة.
- أبلغ المستجيبون عن عدد من التغييرات في بيئة الأعمال، سواء كانت إيجابية أو سلبية. لقد ساء الوصول إلى التمويل وتضخم مدخلات المنتجات بشكل خاص منذ ما قبل الحصار.
- رأى الشركات المالية أكثر إيجابية حول تأثير الحصار مقارنة بالشركات الصناعية.

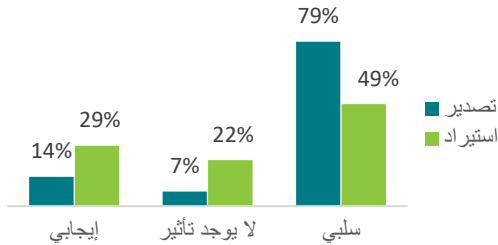
## القطاع الصناعي

## الشكل 1: رأي الشركات عن حالة القطاع بعد الحصار



طلب من الشركات تقييم ظروف العمل الحالية مقارنةً مع ما قبل الحصار. تم تقسيم الإجابات نسبياً حول ما إذا كان الوضع أفضل (44%) أو أسوأ (43%) أو على حاله تقريباً (13%). ومع ذلك، تختلف هذه النتائج حسب القطاع. وتقدر شركات المعدات الصناعية وشركات البناء الظروف الحالية بأنها أسوأ إلى حد ما في الوقت الحاضر، في حين أن شركات المواد والطاقة وكذلك الشركات التي تصدر البضائع من قطر كانت أكثر عرضة لتقييم الظروف الحالية بشكل إيجابي، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ارتفاع أسعار السلع الأساسية منذ بداية الحصار.

## الشكل 3: التأثير على قدرة الاستيراد والتصدير من وإلى قطر



مقارنةً مع ما سبق، أفادت الشركات في جميع القطاعات أن الحصار قد أثر سلباً على قدرة شركاتها على الاستيراد والتصدير من قطر. ونتيجة لذلك، كان على معظم هذه الشركات إيجاد بلدان بديلة للاستيراد والتصدير. هذه الصعوبات أثرت بشكل خاص على سلاسل التوريد.

## الشكل 4: المدة لسلاسل الإمداد وعمليات التوزيع للعودة على ما كانت عليه قبل الحصار



تكيفت الشركات بسرعة مع مشكلات سلسلة التوريد، حيث أفادت 63% من الشركات أن العمليات عادت إلى طبيعتها في خمسة أشهر أو أقل. أفاد أقلية من المستجيبين بأن الأمر استغرق قرابة عام أو أنه لم يعد إلى طبيعته بعد. وأوضح بعض المستجيبين أن التعاون الحكومي ساعد في تخفيف عقبات سلسلة التوريد. ونتيجة لذلك، تمكنت الشركات من التعامل مع المشكلة من خلال إيجاد بلدان بديلة وطرق لتخفيف تدفق العمليات في فترة قصيرة.

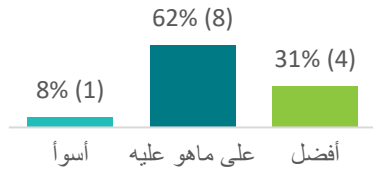
## الشكل 2: تأثير الحصار على بيئة القطاع الخاص (القطاع الصناعي)

أسوأ	%	أفضل	%
الحصول على تمويل	44%	لوائح العمل	51%
التضخم	54%	البنية التحتية	51%
		البيروقراطية الحكومية	46%
على ما هو عليه	%		
استقرار سعر الصرف	67%		
المستوى التعليمي للقوى العاملة	71%		
أخلاقيات العمل بين القوى العاملة	63%		
الصحة العامة	60%		
الاستقرار السياسي	53%		

تم سؤال الشركات عن العوامل التي أثرت على بيئة الأعمال، ولم تذكر الغالبية العظمى أي تغيير في معظم العوامل. لقد تحسنت لوائح العمل والبنية التحتية والعبء البيروقراطي. ومع ذلك، فقد ازداد سوء الوصول إلى التمويل وتضخم مدخلات المنتجات منذ ما قبل الحصار.

## القطاع المالي

الشكل 1: رأي الشركات عن حالة القطاع بعد الحصار



مقارنةً بالشركات الصناعية، كانت الشركات المالية أكثر ميلاً إلى اعتبار ظروف العمل في قطر اليوم هي نفسها كما كانت قبل الحصار، وأقل ميلاً بكثير لاعتبارها أسوأ. قد يكون هذا بسبب الدعم الحكومي الإضافي للقطاع المالي لعزل البنوك عن آثار الحصار. ولكن بشكل عام، حجم عينة الشركات الصناعية أكبر بكثير من حجم البنوك وشركات التأمين. وبالتالي، ينبغي لنا أن نفسر النتائج التي توصل إليها القطاع المالي من حيث النوعية أكثر من الكمية.

الشكل 2: تأثير الحصار على بيئة القطاع الخاص (القطاع المالي)

أفضل	%
لوائح العمل	77
البنية التحتية	54

على ما هو عليه	%
الحصول على تمويل	100
استقرار سعر الصرف	69
البيروقراطية الحكومية	69
المستوى التعليمي للقوى العاملة	92
التضخم	54
أخلاقيات العمل بين القوى العاملة	69
الصحة العامة	85
الاستقرار السياسي	77

كما طلبنا من الشركات المالية تقييم تأثير عدد من العوامل على أعمالهم اليوم مقارنةً بما قبل الحصار. ومرة أخرى، أفصحت معظم الشركات المالية أن كل عامل من هذه العوامل كان هو نفسه تقريباً مقارنةً بما كان عليه من قبل. وعلى غرار الشركات الصناعية، حددت غالبية الشركات المالية أيضاً أن لوائح العمل (77% من المستجيبين)، والبنية التحتية (54%) قد تحسنت منذ ما قبل الحصار. ومن المثير للاهتمام أن أياً من الشركات المالية التي شملها الاستطلاع أوضحت أن الحصول على التمويل قد تغير إما للأفضل أو للأسوأ. وعلى العكس، أفصحت 44% من الشركات الصناعية أن الحصول على التمويل كان أسوأ مما كان عليه قبل الحصار.

الشكل 5: بلدان الاستيراد والتصدير قبل وبعد الحصار

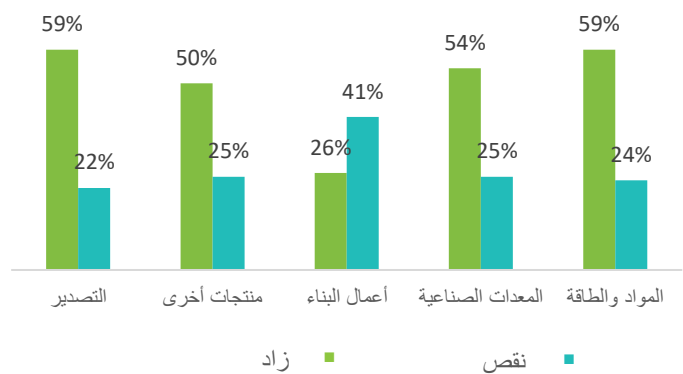
التصدير			
معدل التكرار	حالياً	معدل التكرار	سابقاً
13	عمان	17	السعودية
11	الكويت	15	الإمارات
3	الصين	9	الكويت
3	الأردن	7	البحرين

الاستيراد			
معدل التكرار	حالياً	معدل التكرار	سابقاً
45	الصين	73	الإمارات
43	الهند	46	السعودية
29	تركيا	30	الصين
21	ألمانيا	25	الهند

قبل الحصار، كانت الدول المجاورة مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة مصادر حيوية للمواد المستوردة وكذلك وجهات لتصدير المنتجات تامة الصنع للشركات الصناعية القطرية. تكيفت هذه الشركات بشكل هائل وبسرعة لإيجاد مصادر جديدة للواردات ووجهات للتصدير. تعد كل من عمان والكويت اليوم وجهات تصدير رئيسية، بينما أصبحت كل من الصين والهند وتركيا أهم مصادر الاستيراد.

الشكل 6: الطلب على منتجات الشركات حسب القطاعات

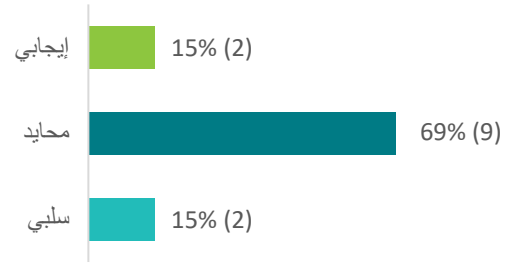


منذ الحصار، أبلغت 46% من الشركات عن زيادة الطلب على منتجاتها، مقارنة مع 30% منها التي سجلت انخفاضاً و24% منها لم تبلغ عن أي تغيير منذ ما قبل الحصار. ومع ذلك، يمكن أن تعزى الزيادة الإجمالية في الطلب إلى زيادة التركيز على أهمية المنتجات والموردين المحليين، وكذلك ارتفاع أسعار السلع الأساسية. الاستثناء الرئيسي هو قطاع البناء حيث أبلغت 41% من الشركات عن انخفاض في الطلب.

## التوصيات

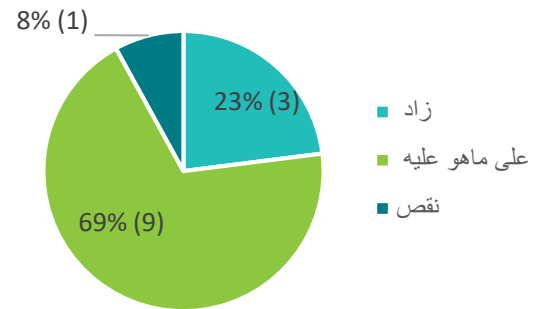
1. يجب أن تركز جهود الحكومة على قطاعات البناء والمعدات الصناعية الأكثر تضرراً من الحصار والإهملة لرؤية قطر الوطنية الاستراتيجية.
2. إعطاء المزيد من الاهتمام لتلك الشركات التي لم تستفد من ارتفاع السلع الأساسية لتعويض العواقب السلبية في السوق المحلي.
3. يجب على صانعي السياسة النظر في قصص النجاح وكذلك التحديات، للبناء على نقاط القوة والإبداع الموجودة في مجتمع الأعمال في قطر.
4. يجب على صانعي السياسات مواصلة البحث عن طرق لتعزيز مرونة الأعمال للوصول إلى مصادر الاستيراد ووجهات التصدير.
5. يجب على الحكومة تشجيع الاستجابة الفعالة للاستبيانات المستقبلية بين مجتمع الأعمال.
6. التحقيق في أسباب اختلاف الشركات الصناعية والشركات المالية في نظرتهم للظروف المالية في البلد.

## الشكل 3: التأثير على إيرادات الأعمال



ذكرت معظم الشركات المالية (69%) أن تأثير الحصار على عائدات الأعمال التجارية كان محايداً، بينما أفصحت شركتان إنه كان له تأثير إيجابي، واثنان آخرين إنه كان هناك تأثير سلبي. وعلى العكس، قالت 22% فقط من الشركات الصناعية أن إيراداتها بقيت نفسها منذ ما قبل الحصار، وأغلب الشركات (45%) أفصحت أن الحصار كان له تأثير سلبي على الإيرادات.

## الشكل 4: الطلب على منتجات الاعمال



ذكرت غالبية الشركات المالية (9 من 14) أن الطلب على منتجاتها وخدماتها المالية لم يتغير من قبل الحصار، في حين أفصحت ثلاث شركات أن الطلب قد زاد، بينما أفادت شركة واحدة فقط أن الطلب قد انخفض. أفادت معظم الشركات الصناعية (46%) أن الطلب على مشاريعها قد ازداد منذ الحصار، في حين لم تذكر (24%) منها أي تغيير، و(30%) أفدن أن الطلب قد انخفض.

للتواصل:

الاييميل: sesri@qu.edu.qa

الموقع الإلكتروني: www.sesri.qu.edu.qa

الهاتف: +974 4403-3020



Sesri\_qu



qusesri



sesri\_qu